

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المقدمة)  
٣١٤٢

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفصح المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد:

فإن الشريعة الإسلامية حضارة عريقة تمتلك الايجابيات الصائبة لكل ما يعرض للإنسان في حياته، وما يحيط به من حيوان ونبات وجماد ، وهذه الحضارة أرادت من الإنسان أن يكون في حالة انسجام مع الكون بكل مفرداته، فنظمت العلاقات التي تربطه بما وفق رؤية رشيدة تتطابق تماماً مع منطق العقل الكامل والفترة السليمة، وبالتالي فإن الإسلام تجاوز عقدة الصراع بين الذات الإنسانية وما حولها مما وقعت به كثير من الحضارات والفلسفات الأخرى<sup>(١)</sup>.

وبحثي هذا إنما يأتي في سياق تلك الإجابة الرائعة والمتفردة بصورتها الأمثل في التعامل مع كل ما يحيط بالإنسان، كما أنه من المسلم به أن الله تعالى حكماً في كل ما خلق، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ... الآية﴾<sup>(٢)</sup>.

وموضوع بحثي عن احكام القرد ، وهو خلق من مخلوقات الله تعالى، فيه أسرار عجيبة، ومنافع متنوعة، فهو حيوان أليف استأنسه الإنسان منذ آلاف السنين.

( وهذا الحيوان شبيه بالإنسان في غالب حالاته، فإنه يضحك ويطرب، ويقعى ويحكى، ويتناول الشيء بيده، وله أصابع مفصلة إلى أنامل وأظافر ويقبل التلقين والتعليم، ويأنس بالناس، ويمشى على أربع مشيه المعتاد، ويمشى على رجليه حيناً يسيراً. ولشفر عينيه الأسفل أهداب، وليس ذلك لشيء من الحيوان سواه<sup>(٣)</sup> ) ، فرأيت جمع هذه الأحكام في دراسة مستقلة سميتها: (احكام القرد في الفقه الاسلامي). وقد ذكرت فيها الاحكام المتعلقة بالقروود . جمعتها من كتب أهل العلم أئمة أهل السنة والجماعة رحمهم الله أجمعين.

ولذلك فقد قسمت هذا البحث على مقدمة ومبحثين تدرج تحتها مطالب وعلى النحو الاتي "

المبحث الأول : تعريف القرد

المبحث الثاني :أحكام القرد، ثم المصادر .

لذا أرجو الله تعالى أن ينفع بما كل من قرأها، وإن كان فيها من زلل أو خطأ فمن نفسي، والشيطان، وإن كان فيه من صواب فمن الله وحده ، والله أسأل أن يجعلها نافعة، وخاصة لوجهه الكريم.

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩ م

المبحث الأول : تعريف القرد

المطلب الأول : صفات القرد وخواصه

أولاً : المعنى اللغوي

نوع من الحيوانات الثديية ذوات الأربع، والجمع أقراد، وقرود وقرد، وقردة. وكنيته: أبو خالد، وأبو حبيب، وأبو خلف<sup>(٤)</sup>، وأبو زنة<sup>(٥)</sup>، ويُقال لولد القرد: القِشَّة الأُنثى لغة يمانية والذكر والرُّبْحُ، والرُّبَاحُ جميعاً: القرد. وقيل: ولده. وقيل: الجددي. وقيل: الفصيل<sup>(٦)</sup>. والأُنثى قردة، وجمعها قرد مثل قربة وقرب<sup>(٧)</sup>. القرد أول ما يكون صغيراً، لا يكاد يرى من صغره يقال له: قمقامة، ثم يصير حمانة، ثم يصير قرداً، ثم الجراثيم حلمة، ويقال للقرد العل، وهو الطلح والقطين والبرام وجمعه برم<sup>(٨)</sup> وقيل: الهوير: القرد الكثير الشعر. والهيرة: الضبع الصغيرة<sup>(٩)</sup>. ويقال لضحك القرد: القحقة ولصوته الخنخة<sup>(١٠)</sup>.

ثانياً : صفات القرد

وهو حيوان قبيح مليح ذكي سريع الفهم يتعلم الصنعة<sup>(١١)</sup>.

( يضحك ويطرب ويفهم سريعاً. ويتعلم الصناعات الدقيقة كالنسيج. فإن الثياب العريضة لا يحكها صانع واحد فيعلم الصانع قرداً ويرمي الخوك إلى جانب القرد والقرد يرمي إليه. وأهدى ملك النوبة إلى المتوكل قردين أحدهما خياط والآخر صانع. وأهل اليمن يعلمون القرود قضاء حوائجهم. حتى يقال والقصاب إذا غاب سلم دكانه إلى القرد )<sup>(١٢)</sup>

ويحكي، ويتناول الشيء بيده، وله أصابع مفصلة إلى أنامل وأظافر، ويقبل التلقين والتعليم، ويأنس بالناس، ويمشي على أربع مشيه المعتاد ويمشي على رجله حيناً يسيراً، ولشفر عينيه الأسفل أهداب، وليس ذلك لشيء من الحيوان سواه وهو كالإنسان، وإذا سقط في الماء غرق كالآدمي الذي لا يحسن السباحة، ويأخذ نفسه بالزواج والغربة على الإناث، وهما خصلتان من مفاخر الإنسان وإذا زاد به الشبق، استمنى فيه، وتحمل الأنثى أولادها، كما تحمل المرأة، ومن سر هذا الحيوان أن الطائفة من هذا النوع، إذا أرادت النوم ينام الواحد في جنب الآخر، حتى يكونوا سطرا واحدا، وإذا تمكن النوم منها، تحض أولها من الطرف الأيسر، فإذا قعد صاح فينهض من كان يليه، ويفعل كفعله حتى يكون هذا إلى آخرهم، يفعلون ذلك في الليل كله مرارا، وسبب ذلك أنه يبست في أرض ويصبح في أخرى، وفيه من قبول التأديب والتعليم ما لا يخفى<sup>(١٣)</sup>.

وينتمي بنو الإنسان إلى مجموعة الثدييات التي تسمى الرئيسيات، وقد توصف القرودة أحيانا بأنها «قرودة دنيا»، ولها يدين تميزان عن قدميها الخلفيتين، وبهما خمس أصابع، وهناك مجموعتان من القرودة: قرودة العالم القديم، وقرودة العالم الجديد (أى الأمريكتين). ولكل مجموعة صفاتها المميزة.

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول  
٢٠١٩ م

وتمضى معظم هذه الحيوانات أوقاتها على الأشجار. وتعرض لبعض الأمراض التي تصيب الإنسان، ومنها: التهاب الزائدة الدودية، ومرض الإيدز انتقل إلى الإنسان من القرد (١٤).

ثالثاً : خواص القرد :

قال الجاحظ (١٥): لحم القرد يشبه لحم الكلب، بل هو شر وأخبث؛ قال ابن السويدي: إذا علق سنه على إنسان لم يغلبه النوم ولا الفزع بالليل، وأكل لحمه يمنع من الجذام، وجلده إذا علق على شجرة دفع عنها ضرر البرد، وإذا اتخذ من جلده غريبال وغريل به الزريعة وزرعت فإنها تسلم من آفات الجراد، وإذا سقي إنسان من دم قرد وهو حار خرس من وقته، وإذا رأى القرد طعاما مسموما خاف وصاح، وإذا جعل شعره تحت رأس نائم رأى أهوالا تفزعه (١٦).

رؤية القرد في المنام

القرد في المنام رجل فيه كل عيب مخالف، لأن الله تعالى نهاه فلم ينته فمسخه. ومن رأى قردا يقاتله وغلب القرد فإن الرائي يمرض ويبرأ، فإن غلبه القرد فلا يرجى برؤه (١٧).

#### المطلب الثاني

القرد في القرآن الكريم والسنة النبوية وكتب الأدب

أولاً: الفاظ القرد في القرآن الكريم:

١- قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ (١٨).

وجه الدلالة: وقد دلت الآية الكريمة على أن "الاعتداء"، أصله تجاوز الحد في كل شيء.

بما أغنى عن إعادته في هذا الموضع (١٩).

٢- قول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (٢٠).

وجه الدلالة: وجعل منهم المسوغ القردة والخنازير، غضباً منه عليهم وسخطاً، فعجل

لهم الحزى والنكال في الدنيا (٢١).

٣- قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ (٢٢).

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول  
٢٠١٩ م

وجه الدلالة : قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره: فلما تَمَرَّدُوا، فيما نَحُوا عنه من اعتدائهم في السبت، واستحلالهم ما حَرَّمَ اللهُ عليهم من صيد السمك وأكله، وتمادوا فيه "قلنا لهم كونوا قردة خاسئين"، أي: بُعْدَاء من الخير (٢٣).

ثانيا : الفاظ القرد في السنة النبوية

ورد ذكر القرد في السنة النبوية، وتوزعت الروايات بين كتب السنة (٢٤)، فقد أخرج رواية هذه الكتب، وتمّ تدوين هذه الأحاديث على طريقة الكتب والأبواب (٢٥)، أو على طريقة الرواة (٢٦). وقد اخترنا منها حديثين

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (( إِنَّ رَجُلًا حَمَلَ مَعَهُ حَمْرًا فِي سَفِينَةٍ يَبِيعُهُ، وَمَعَهُ قِرْدٌ "، قَالَ: " فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الْحَمْرَ، شَابَهُ (٢٧) بِالْمَاءِ ثُمَّ بَاعَهُ "، قَالَ: " فَأَخَذَ الْقِرْدُ الْكَيْسَ، فَصَعِدَ بِهِ فَوْقَ الدَّقْلِ " (٢٨)، قَالَ: " فَجَعَلَ يَطْرُحُ دِينَارًا فِي الْبَحْرِ وَدِينَارًا فِي السَّفِينَةِ، حَتَّى قَسَمَهُ )) (٢٩).

٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: « نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ أَقْبِي إِقْعَاءَ الْقِرْدِ » (٣٠).

٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ سُحْتٌ، وَمَهُرُ الْبَغِيِّ، وَتَمْنُ الْكَلْبِ وَتَمْنُ الْقِرْدِ، وَتَمْنُ الْخِنْزِيرِ، وَتَمْنُ الْحَمْرِ، وَتَمْنُ الْمَيْتَةِ، وَتَمْنُ الدَّمِّ، وَعَسْبُ الْفُحْلِ، وَأَجْرُ النَّائِحَةِ وَالْمُعْتَبَةِ، وَأَجْرُ الْكَاهِنِ، وَأَجْرُ السَّاحِرِ ، وَأَجْرُ الْقَائِفِ، وَتَمْنُ جُلُودِ السَّبَاعِ، وَتَمْنُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَإِذَا دُبِعَتْ فَلَا بَأْسَ بِهَا، وَأَجْرُ صُورِ التَّمَاتِيلِ، وَهَدْيَةُ الشَّفَاعَةِ، وَجَعِيلَةُ الْعَرَقِ ». (٣١)

ثالثا: القرد في كتب الادب

ورد ذكر القرد في كتب الادب وكما في ادناه على النحو الاتي : -

الاول : إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قِرْدَ الْقَفَا حَزَابِيَّةً (٣٢) وهيبانًا جابجا (٣٣).

الثاني : سَبَقَتْ قَرَانِهَا وَأَدْفَاوَهَا ... قِرْدٌ كَانَ جَنَاحَهُ هِذْمٌ (٣٤).

الثالث : وقال الفرزدق:

أَسَيْدٌ ذُو حُرَيْطَةٍ نَهَارًا ... مِنَ الْمُتَلَقِّطِي قِرْدَ الْقُمَامِ (٣٥).

الرابع : جَلَا جَلَّ كُرْجٍ وَسِبَالٍ قِرْدٌ ... وَرَنَدٌ مِنْ فُفْيِرَةٍ غَيْرِ وَاوِي (٣٦).

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م

المطلب الثالث

الكتب المصنفة في القرد

صنف العلماء في القرد مصنفات عديدة، وطريقة التصنيف فيه على نوعين:  
النوع الأول: كتب عامة صنفت في الحيوان، تناولت الحديث عن القرد في أبواب وفصول، وأهم هذه الكتب هي:

- ١- كتاب الحيوان: وهو للإمام أبي عثمان عمرو بن بحر المشهور بالجاحظ المتوفي سنة ٢٥٥هـ، ويعد كتابه هذا من أجمع وأوسع ما صنف في عالم الحيوان، وقد أفرّد في مصنّفه عن القرد أبواباً متنوعة خصت الجانب الأدبي في غالب أبوابه، وهو مطبوع<sup>(٣٧)</sup>.
- ٢- كتاب حياة الحيوان الكبرى: وهو للإمام أبي البقاء محمد بن موسى بن عيسى القاهري، الشافعي، المشهور بالدميري، المتوفي سنة ٨٠٨هـ، وقد رتب كتابه هذا في حديثه عن الحيوان على حروف المعجم، وتحدث عن القرد في حرف القاف، ذكر فيه شيئاً من صفاته وطبائعه، وما قيل فيه من أشعار وأمثال وفوائد وغرائب وردت عنه، وذكر بعض الأحكام الفقهية المتعلقة به باختصار.
- والكتاب كثير الفوائد إلا أنه اشتمل على مناكير وخرافات تخالف الشرع ولا تستند الى أصل صحيح<sup>(٣٨)</sup>، وهو مطبوع<sup>(٣٩)</sup>.
- ٣- الحيوان في الأدب العربي- وهو للعلامة الأديب شاعر هادي شكر العراقي، معاصر، جمع فيه مصنّفه ما يتعلق بالحيوان فيما يخص الجانب الأدبي، ورتب كتابه في حديثه عن الحيوان على حروف المعجم، وتحدث عن القرد في حرف القاف، وذكر فيه ما قيل في القرد من جهة اللغة، والأمثال والأشعار، وهو مطبوع<sup>(٤٠)</sup>.

النوع الثاني: كتب خاصة بالقرد، اشتملت كلُّ أبوابه وفصوله عنه، وأهم هذه الكتب هي:

١. كتاب جبل القرد في مكتب المدير العام؛ للمؤلف: محمد أحمد عبد الجواد و دار الاندلس، ط ١، ١/١/٢٠٠٣ ومن مجلد واحد.
٢. كتاب عصر القرد، للمؤلف: مصطفى محمود كاتب واديب من جمهورية العربية الليبية.
٣. كتاب القرد للصادق المنيهوم ١٩٣٧ بتغازي - ١٩٩٤ جنيف

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م

٤. كوكب القردود ؛ للاديب الفرنس لير بول ، وهي عبارة عن رواية من الخيال

العلمي ١٩٦٣ .

المبحث الثاني :حكم القرد

المطلب الأول :حكم أكل القرد

اختلف الفقهاء في حكم أكل القرد على قولين :

القول الأول : الحرمة : وهو قول الجمهور من الحنفية<sup>(٤١)</sup>و المالكية في رواية<sup>(٤٢)</sup> والشافعية<sup>(٤٣)</sup> والحنابلة<sup>(٤٤)</sup> ونقل ابن عبد البر الإجماع.<sup>(٤٥)</sup>

القول الثاني : الإباحة : في الرواية الثانية للمالكية<sup>(٤٦)</sup> ورواية عند الشافعية.<sup>(٤٧)</sup>

القول الثالث : الكراهة : وهو قول بعض المالكية .<sup>(٤٨)</sup>

أدلة القول الاول ( الحرمة ):

استدل القائلون بحرمة أكل القرد بالسنة الشريفة والإجماع ، أما السنة فما ثبت عن رسول الله ﷺ من تحريم كل ذي ناب<sup>(٤٩)</sup> من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير ، والقرد من ذوات الناب<sup>(٥٠)</sup>، ومنها أيضاً ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال : ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ))<sup>(٥١)</sup>.

أما الإجماع فقد قال القرطبي في تفسيره: أجمع المسلمون على أنه لا يجوز أكل القرد لنهي رسول الله ﷺ عن أكله، ولا يجوز بيعه لأنه لا منفعة فيه ، وقال: وما علمت أحداً رخص في أكله إلا ما ذكره عبد الرزاق عن معمر عن أيوب سئل مجاهد عن أكل القرد فقال : (ليس القرد من بهيمة الأنعام)<sup>(٥٢)</sup>.<sup>(٥٣)</sup> وقال النووي : (القرد حرام عندنا، وبه قال (عطاء)<sup>(٥٤)</sup> وعكرمة ومجاهد، ومكحول والحسن و(ابن حبيب المالكي))<sup>(٥٥)</sup>.<sup>(٥٦)</sup> وروي عن (الشعبي)<sup>(٥٧)</sup> : أن النبي ﷺ : نهي عن لحم القرد، ولأنه سيع، فيدخل في عموم الخبر، ولأنه مسخ أيضاً فيكون من الخبائث المحرمة.<sup>(٥٨)</sup>

وجزم ابن حبيب، وابن عبد البر من المالكية: بأنه حرام.<sup>(٥٩)</sup>

قال أبو عمر: وقد روي النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع من طرق متواترة.

وروي ذلك جماعة من الأئمة الثقات الأثبات، ومحال أن يعارضوا بمثل حديث ابن أبي عمار. وقال أجمع المسلمون على أنه لا يجوز أكل القرد لنهي رسول الله ﷺ عن أكله، ولا يجوز بيعه لأنه لا منفعة فيه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (السُّحْتُ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ وَمَنْ الْكَلْبِ وَمَنْ الْقُرْدِ وَمَنْ الْخِنْزِيرِ وَمَنْ الْحَمِيرِ ..)<sup>(٦٠)</sup>.

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول  
٢٠١٩ م

قال: وما علمت أحدا رخص في أكله إلا ما ذكره عبد الرزاق عن معمر عن أيوب، سئل مجاهد عن أكل القرد فقال: ليس من (بهيمة الأنعام). (٦١)

أدلة القائلين بالإباحة:

استدلوا بما يأتي:

قوله الله تعالى: ﴿ قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْسَةً أَوْ دَمًا مَسْفُورًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَخْطَرَ عَيْرَ بَيْعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٦٢).

وجه الدلالة: هو أن لحوم السباع ليست مما تضمنته الآية، فتكون مباحة، وأما ما ورد من النهي عن أكل كل ذي ناب فهو محمول على الكراهة. (٦٣)

وأجيب عن الاستدلال بأنه أمر أن يخبر بأنه لا يجد محرما في ذلك الوقت إلا هذا، ثم ورد وحي آخر بتحريم السباع فأخبر به، والآية مكية والأحاديث مدنية ولأن الحديث مخصص للآية (٦٤) وقال الدردير: (ويجوز صيده للتذكية على القول بجواز أكله) (٦٥).

وفي أكل القرد الكراهة وقيل بإباحته، بل صحح القول بالإباحة في توضيحه، والمأخوذ مما تقدم من أنه لا يجوز الاصطباد للفرجة على الصيد ولا لحيسه أنه لا يجوز التكبس به ولو على القول بإباحته، نعم إن كان غير صيد بأن كان إنسيا يظهر جواز التكبس به على القول بجواز أكله والله أعلم. (٦٦) قال (الباجي) (٦٧):

(الأظهر عندي من مذهب مالك وأصحابه أنه ليس بحرام). (٦٨) وذكر ابن المنذر أنه قال: روي عن عطاء أنه سئل عن القرد يقتل في الحرم. قال: يحكم به ذوا عدل. قال: فعلى مذهب عطاء يجوز أكل لحمه؛ لأن الجزء لا يجب على من قتل غير الصيد. (٦٩)

أدلة القائلين بالكراهة:

علل أصحاب القول الثالث كراهة أكل القرد بأنه مسموح وبأنه ليس من بهيمة الأنعام وكراهته بعموم قوله تعالى ﴿ قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ (٧٠) وعلل منع أكل الطين بإذابته ومثل القرد (النساس) (٧١) ومثل الطين التراب وعلى إباحة القرد فالاكْتِسَابُ به حلال وكذا ثمنه ويكره ذلك على كراهته ويحرم على حرمة ويرد لموضعه وقد جلب قرد من الشام إلى المدينة فأمر أمير المؤمنين برده إلى الموضع الذي جلب منه ويستثنى من الطين الطين الذي تشتاق الحامل له وتخاف على جنينها فيرخص لها قطعا في أكله. (٧٢)

الترجيح: بعد عرض الأدلة يترجح القول الأول وذلك لقوة أدلة القائلين بالحرمية من الكتاب والسنة والإجماع وأنه لا يجوز أكل القرد ولا بيعه لأنه لا منفعة في أكله.

المطلب الثاني : الانتفاع بالقرد وبيعه

اتفقت المذاهب على جواز النفع من سباع البهائم والطيور ، إذا كانت مما ينتفع به بحال . إلا الخنزير ، فإنه نجس العين ، فلا يجوز الانتفاع به ، وكذلك لا يجوز بيعه (٧٣) . إلا أنهم اختلفوا في تفسير النفع الذي يميز بيع القرد :

القول الأول : الجواز : وهم الحنفية في رواية (٧٤) والمالكية (٧٥) والشافعية (٧٦) والحنابلة في رواية (٧٧) وإلى هذا ذهب المرادوي وقال : (فإن كان لأجل حفظ المتاع يصح وهو الصواب) (٧٨) .

القول الثاني : الكراهة : وهم الحنفية في الرواية الثانية (٧٩) وبعض الحنابلة في الرواية الثانية (٨٠) .

أدلة القائلين بالجواز

وهم الحنفية في رواية من مذهبهم جواز بيعه لإمكان الانتفاع بجلده ، وهي رواية (الحسن) (٨١) عنه ، وصَحَّحها (الرَّيْلَعِيُّ) (٨٢) أنه يمكن الانتفاع بجلده (٨٣) .

وعلى الرَّيْلَعِيِّ أيضا جواز بيعها بجواز الانتفاع بها شرعا ، ويقبؤها التعليم عادة ، ثم طرح هذا

الضابط قائلا فيه :

وكل منتفع به شرعا ، في الحال أو في المال ، وله قيمة . جاز بيعه ، وإلا فلا (٨٤)

وَقَالَ (الْبَابِرِيُّ) (٨٥) : (وإذا ثبت أن مناط الحكم الانتفاع ، ثبت في الفهد والنمر والذئب .

بخلاف المواثم المؤذية ، كالحيات والعقارب والزنابير ، لأنها لا ينتفع بها (٨٦) .

ويناقش قول البابرقي بأنه اليوم اكتشفوا أن في سمها منفعة كبيرة وكذلك جلد الحيوان

والمالكية : يظهر جواز التكسب به على القول بجواز أكله (٨٧) .

أما الشافعية : فقد فسروا النفع بنحو الصيد والحراسة ، ولو مالا ، بأن يرجى

تعلم الحيوان . أما ما لا نفع فيه فلا يصح بيعه (الفواسق الخمس) (٨٨) ، وكذا ما لا يرجى تعلمه

للصيد ، لكبره مثلا . فالفهد ينتفع به للصيد ، والفيل للقتال ، والقرد فقط للحراسة (٨٩) .

كما قرر أن انتفاء النفع قد يكون حسا ، وقد يكون شرعا ، وأن انتفاء النفع ينفي المالية ، فأخذ

المال في مقابلته قريب - كما نقله عن الرافعي - من أكل المال بالباطل (٩٠) .

ولأنه يعلم وينتفع به لحفظ المتاع ولأنه كان أهل اليمن يعلمون القرد القيام بجوائجهم وحفظ

دكاكينهم فلذلك يجوز بيعه (٩١) .

وقال الحنابلة : فأما بيعه لمن ينتفع به كحفظ المتاع والدكان ونحوه فيجوز لأنه كالصقر

والبازي (٩٢) .

أدلة القائلين بالكراهة :

قال الحنفية لا يجوز بيعه ، لأنه للتلهي ، وهو محظور ، فكان بيع الحرام للحرام ، وأنه لا يجوز . وصحح هذا الكُتَّابِيُّ ، وبني عليه ابن عابدين أنه لولا قصد التلهي لجاز بيعه ، لكن قصد التلهي يقتضي الكراهة ، لا عدم الصحة ، كما قال (الحصْكَفِيُّ) (٩٣). (٩٤)

أمَّا المالكية فهو أن بيع الهر والسبع للجلد جائز ، وأما للحم فقط، أو له وللجلد فمكروه (٩٥) وهذا مبني على حكم لحم السباع عندهم .

وأما سباع البهائم ، فلهم فيها ثلاثة أقوال : الكراهة . والمنع . والفرقة بين العادي - الذي يعدو على الآدمي - كالأسد والفهد والنمر والذئب ، فيحرم . وبين غير العادي ، كالدب والثعلب والضبع والهر مطلقا ، فيكره .. (٩٦)

أما الحنابلة عندهم لا يصح بيع ما لا يصلح للاصطياد ، ولا يقبل التعليم بحال :

ومثل الحنابلة لما لا يصلح للاصطياد بالأسد والذئب والتمر والذئب ، وبالرَّحْمِ وَالْحَدَّاءِ وَالغُرَابِ الْأَبْقَعِ وَالْيَسْرَ وَالْعَقَّعِقَ وَالغُرَابَ الْبَيْنَ ، وبيضاها ، لأنه لا نفع فيه ، فأخذ ثمنه أكل للمال بالباطل ، ولأنه ليس فيها نفع مباح كالخشرات ، فأشبهت الخنزير .

فأما ما يصلح للاصطياد ، كالفهد وكالصَّقْرَ وَالْبَازَ ، بأن كانت معلمة أو قابلة للتعليم ، فإن فيها نفعاً مباحاً ، فيصح بيعها ، وبيع أولادها وفراخها ، وبيضاها لاستفراخه ، فينتفع به مآلاً ومع ذلك نصوا على جواز بيع القرد، للحفظ لا للعب ؛ لأن الحفظ من المنافع المباحة. (٩٧) الترجيح:

الأصل أن كل ما جاز الإنتفاع به صح بيعه إلا بدليل ومنها : القرد إلا أن هذا الضابط يرجح جواز بيعه إذا كان ينتفع به نفعاً مباحاً كحفظ المتاع والحراسة ونحوها ولم يأت دليل يمنع من بيعه ، فبيعه لمن ينتفع به لحفظ المتاع والدكان ونحوه يجوز وهذا هو مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى والتورع عنه أولى خروجاً من الخلاف ، وذلك لأنه كل عين يباح نفعها فإنه يباح بيعها إلا بدليل ومجرد استنذاره واستخباته طبعاً لا يمنع من بيعه إذا كان فيه منفعة مباحة شرعاً. (٩٨) لذلك يرجح قول القائلين بالجواز وهو قول المرادوي (رحمه الله) : ( فإن كان لأجلِ حِفْظِ الْمَتَاعِ وَنَحْوِهِ ... وهو الصوابُ وعمومات كلام كثير من الأصحابِ تَقْتَضِي ذلك ) (٩٩).

وأما وضع القروء في المنتزهات العامة فلا حرج إن قصد بذلك قصد حسن مثل التفكير في مخلوقات الله تعالى والنظر إلى بديع صنعه والاستمتاع برؤيتها. أو قصد بذلك تسلية أولاده، والترويح عنهم، فقد ثبت في الصحيحين عن أنس بن مالك ؓ قال : كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً وكان لي أخ يقال له : أبو عمير ، فكان رسول الله ﷺ إذا جاء قال : " يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التُّغَيْرُ؟ " (١٠٠) . والنغير تصغير نغر وهو : طائر صغير قال ابن حجر: إن في الحديث دلالة على جواز إمساك الطير في القفص ونحوه (١٠١) ،

ويجب على من حبس حيواناً من الحيوانات أن يحسن إليه ويطعمه ما يحتاجه لقول النبي ﷺ الذي رواه البخاري ومسلم : (دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ) (١٠٢). متفق عليه. والله تعالى أعلم

هوامش البحث

- (١) ينظر: في بيان فضل الحضارة الإسلامية كتاب: من روائع حضارتنا- لمصطفى السباعي رحمه الله تعالى.
- (٢) سورة آل عمران- آية: ١٩١.
- (٣) موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي؛ تأليف عبد اللطيف عاشور، القاهرة، د. ط: (ص: ٣٤٩).
- (٤) ينظر: حياة الحيوان الكبرى، مُجَدِّد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (ت: ٨٠٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٤هـ (٢/ ٣٣٠).
- (٥) زن: أبو زَنَّة: كنية [القَرْد] والإزنان: الأَبْنُ، وهو مصدر المأبون ينظر: كتاب العين، لابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: (٧/ ٣٥٠).
- (٦) الفرق للسجستاني الكتاب: الفرق؛ لابي حاتم سهل بن مُجَدِّد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت: ٢٤٨هـ) تحقيق: حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٧، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م (ص: ٢٥٠)، جمهرة اللغة لابي بكر مُجَدِّد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت ط ١، ١٩٨٧م: (١/ ١٣٩) المحكم واخيوط الأعظم، لابي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م (٣/ ٣٢٢).
- (٧) ينظر: موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي؛ د. ط: (ص: ٣٤٩).
- (٨) ينظر: الجرائم؛ ينسب لأبي مُجَدِّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) تحقيق: مُجَدِّد جاسم الحميدي، قدم له: د: مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق: (٢/ ٢٨٤، ٢٨٥).
- (٩) ينظر: تهذيب اللغة ل محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: مُجَدِّد عوض مرعب - دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م (٦/ ١٥٣).
- (١٠) ينظر المصدر السابق: (٣/ ٢٤٨).
- (١١) ينظر: حياة الحيوان الكبرى (٢/ ٣٣٠).

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول  
٢٠١٩م

- (١٢) مجاني الأدب في حقائق العرب ، تأليف : رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخوخو (المتوفى: ١٣٤٦هـ) ، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩١٣ م (١ / ١٨٠).
- (١٣) ينظر: حياة الحيوان الكبرى (٢ / ٣٣٠) .
- (١٤) ينظر : موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي (ص: ٣٥٠).
- (١٥) الجاحظ : وهو عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت : ٢٥٥هـ) له مؤلفات عديدة منها كتاب الحيوان . ينظر: الاعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥ (٢٠٠٢ م) : ٧٤/٥.
- (١٦) ينظر المصدر نفسه : (٢ / ٣٣٥) .
- (١٧) ينظر: حياة الحيوان الكبرى (٢ / ٣٣٥) .
- (١٨) سورة البقرة : الآية : ٦٥ .
- (١٩) تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن ؛ تأليف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت : ٣١٠هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ت شاكر (٢ / ١٦٧) .
- (٢٠) سورة المائدة : الآية : ٦٠ .
- (٢١) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (١٠ / ٤٣٧) .
- (٢٢) سورة الأعراف : الآية : ١٦٦ .
- (٢٣) تفسير الطبري جامع البيان ت شاكر : (١٣ / ٢٠٣) .
- (٢٤) كتب السنة كثيرة، وأشهرها الكتب الستة، وهي: الجامع الصحيح- لمحمد بن إسماعيل البخاري، والجامع الصحيح- لمسلم بن الحجاج، والسنن- لأبي داود السجستاني، والسنن لأبي عيسى الترمذي، والسنن- لعبد الرحمن النسائي، والسنن- لمحمد بن يزيد ماجه القزويني، ويليها المسند- لأحمد بن حنبل، والمسند لأبي محمد الدارمي، والمستدرک على الصحيحين- لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري وغيرها من الكتب الكثيرة.
- (٢٥) طريقة الكتب والأبواب: هي أن تجمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد بعضها الى بعض تحت عنوان عام يجمعها مثل: (كتاب الصلاة) (كتاب الزكاة) (كتاب الصيد والذبائح)... ثم توزع الأحاديث على أبواب يضم كل باب حديثاً أو أحاديث في مسألة جزئية، ويوضع لهذا الباب عنوان يدل على الموضوع مثل: باب (مفتاح الصلاة الطهور)، ويسمى المحدثون العنوان (ترجمة)، وهي كتب الجوامع والصحاح والسنن، أنظر: منهج النقد في علوم الحديث- للدكتور نور الدين عتر، دار الفكر-بيروت-لبنان ط ١٤١٨، ٣هـ-١٩٩٧ م ص ١٩٧-١٩٨ بتصرف.



(٢٦) الكتب المرتبة على الرواة: أي رواة الصحابة رضي الله عنهم، وهي الكتب التي تجمع الأحاديث التي يروها كل صحابي في موضع خاص يحمل أسم راويها الصحابي رضي الله عنه، بحيث يوافق حروف الهجاء، أو يوافق السوابق الإسلامية، أو شرافة النسب، وهي: كتب المسانيد والأطراف. أنظر: منهج النقد في علوم الحديث - للدكتور نور الدين عتر ص ٢٠١ بتصرف.

(٢٧) تفسير شوب: {لشوبا}: خلطاً؛ تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب تأليف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) تحقيق: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م: (ص: ١٨٢)

(٢٨) كلمة [دقل] فيه: نثرًا كثر "الدقل" بفتحتيْن. نه: هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه يبسه ورداءة لا يجتمع ويكون منشورًا. ط ومنه: ما نجد من الدقل" ما يملأ، قوله: ألتسم في طعام ما شئتم؟ ما مصدرية أو موصولة أي ألتسم فيه مقدار ما شئتم. نه: فصعد القرد "الدقل" هو خشبة يمد عليها شرع السفينة، ويسمبها البحرية الصاري، ينظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، تأليف: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنى الكجراتي (ت: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م: (٢/ ١٩١)

(٢٩) رواه الامام احمد في مسنده ط الرسالة باب مسند ايس هريرة - ض - (١٣/ ٤٢٠) رقم ( ٨٠٥٥ ) مسند أحمد ط الرسالة ، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٤٢٠ / ١٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وقد شك حماد في رفعه فيما سيأتي برقم (٩٢٨٢) من رواية عفان بن مسلم عنه، ووقفه هو الصواب عندنا، فإنه يبعد جدا أن يعاقب من يشوب الخمر بالماء يمثل هذا، لأن الخمر لم تكن قط مباحة لا قبل الإسلام ولا بعده، ويغلب على الظن أن هذا مما سمعه أبو هريرة رضي الله عنه من كعب الأحبار مما تناقلته بنو اسرائيل بينهم من الحكايات القديمة، والله تعالى أعلم.

(٣٠) اخرجه ابو اسحاق في غريب الحديث ، تأليف : إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (١٩٨ - ٢٨٥) ، تحقيق : د. سليمان إبراهيم محمد العايد ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤٠٥ ، باب قع ١ / ٥٥ .

(٣١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - تأليف : أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت : ٢٢٧هـ) ، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م مخرجا : (٤/ ١٤٧٦) و(ص:١٤٧٧).

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١هـ

٣ أيلول  
٢٠١٩م



(٣٢) الحزنبيل: المشرف، والحزابية: الغليظ. ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تأليف: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ات: ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة ادار نخصة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة. القاهرة، عدد الأجزاء: ٤ (١/ ٢٨٧)

(٣٣) المعجم المفصل في شواهد العربية، تأليف د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١٤ (١٢ وجزءان للفهارس) (١/ ١٠٩)

(٣٤) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات تأليف: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف [سلسلة ذخائر العرب (٣٥)] ط ٥، عدد الأجزاء: ١ (ص: ٧٢).

(٣٥) المصدر نفسه.

(٣٦) شرح نقائص جرير والفرزدق، تأليف أبو عبيدة معمر بن المثنى (برواية اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه)، تحقيق: محمد إبراهيم حور - وليد محمود خالص، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات، الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م: (٢/ ٤٢٣).

(٣٧) طبع كتاب الحيوان للجاحظ عدة مرات، أصحها وأشهرها طبعة مكتبة مصطفى الباي الحلبي وأولاده - مصر، بتحقيق وشرح العلامة عبد السلام هارون رحمه الله تعالى.

(٣٨) مقدمة تحفة الأحوذ في شرح جامع الترمذي، أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد شمس (رحيم المباركفوري، ومعه الجامع الصحيح - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، اعتنى به علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ص ١٦٧.

(٣٩) طبع كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري عدة طبعات - أهمها طبعة دار البشائر بدمشق.

(٤٠) طبع كتاب الحيوان في الأدب العربي - لشاكر هادي شكر في ثلاث مجلدات بدار النهضة العربية - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٤١) ينظر: شرح فتح القدير على الهداية شرح بداية المبتدي لابن الهمام: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت ٦٨١هـ) دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، تحقيق عبد الرازق غالب المصري: (٦/ ٤٢٧).

(٤٢) ينظر: الفؤاكة الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، لأحمد بن غنيم ابن سالم النفاوي المالكي، (ت ١١٢٥هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ. (٨/ ١٢٢).

(٤٣) ينظر: المجموع شرح المهذب أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف بن مري (ت ٦٧٦هـ) دار الفكر - بيروت، ١٩٩٧م، بدون ذكر رقم الطبعة: (٩/ ١٧).

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول  
٢٠١٩م



(٤٤) ينظر : الشرح الكبير على المقنع مطبوع مع "المغني" ابن قدامة : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (ت ٦٨٢ هـ)، دار الحديث - القاهرة ، ط١ (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م). تحقيق محمد شرف الدين حطاب و السيد محمد السيد (٦٨/١١).

(٤٥) ينظر : التاج والإكليل لمختصر خليل أبو عبد الله محمد بن يوسف المواق (ت ٨٩٧ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت، (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م)، ضبطه زكريا عميرات، وهو مطبوع على مواهب الجليل للحطاب: (٣٥٠/٤) ، ومختصر القنديل في فقه الدليل : أبو المنذر عبد الحق عبد اللطيف (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) (٩/١).

(٤٦) ينظر : الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني للقيرواني (١٢٢/٨) .

(٤٧) ينظر : المجموع (١٧/٩) .

(٤٨) ينظر : حاشية الدسوقي على الشرح الكبير محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠ هـ) دار الفكر - بيروت، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م) : (١١٨/٢) ، مواهب الجليل محمد بن عبد الرحمن المغربي الحطاب (ت ٩٥٤ هـ) دار الفكر - بيروت ، ط٢ (١٣٩٨ هـ) . (٤٦٣/٢).

(٤٩) الناب السن خلف الرباعية ، ولا يجتمع في حيوان واحد ناب وقرن معاً ينظر: مختصر القنديل في فقه الدليل : أبو المنذر عبد الحق عبد اللطيف (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) : (٩/١)

(٥٠) ينظر : فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء/ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء للدويش: أحمد بن عبد الرزاق الدويش ٣٢ جزء (٢٩٠/٢٢)

(٥١) رواه مسلم في صحيحه ؛ صحيح الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ). دار إحياء التراث العربي - بيروت، بلا تاريخ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي عدد الأجزاء : ٥ ، مع الكتاب : تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ي كتاب الصيد والذبائح باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير (٦٠/٦) رقم الحديث: (٥١٠٣) .

(٥٢) المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) : مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، تحقيق :كمال يوسف الحوت، كتاب العقيقة باب في لحم القرد (٥٧١/٥) رقم الحديث: (٢٤٥٥٨)

(٥٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١ هـ)، دار الشعب، القاهرة، ط٢ (١٣٧٢ هـ) : (١٢١/٧) .

(٥٤) هو عطاء بن أبي رباح القرشي ، الملكي ، يكنى بأبي محمد ، كان أحد الفقهاء المجتهدين من التابعين ، وله آراء فقهية كثيرة يذكرها بعض الفقهاء في كتبهم ، وأخذ عن جمع من الصحابة ، وانتهت إليه الفتوى في

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩ م





مكة ، وتوفي سنة ١١٤ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ( ت ٨٥٢ هـ ) دار الفكر - بيروت ، ط ١ ( ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ) ، ( ٧ / ١٩٩ ) .

(٥٥) ابن حبيب الامام العلامة، فقيه الأندلس، أبو مروان، عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن الصحابي عباس بن مرداس، السلمي العباسي الأندلسي القرطبي المالكي، أحد الأعلام. ولد في حياة الإمام مالك بعد السبعين ومئة. وكان موصوفاً بالحدق في الفقه، كبير الشأن، بعيد الصيت، كثير التصانيف إلا أنه في باب الرواية ليس بمتقن، بل يحمل الحديث تهوراً كيف اتفق، وينقله وجادة وإجازة، ولا يتعاني تحرير أصحاب الحديث. صنف كتاب " الواضحة " في عدة مجلدات، وكان فقيهاً نحوياً، وانفرد ابن حبيب برئاسة العلم، وكان حافظاً للفقه نبيلاً، مات عبد الملك بن حبيب يوم السبت لأربع مضين من رمضان سنة (٢٣٨هـ) بعلة الحصى، رحمه الله. ينظر: سير أعلام النبلاء للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - ط ٩ (١٣٩١هـ - ١٩٩٢م) (١٢/١٠٢) .

(٥٦) المجموع : (١٧/٩) .

(٥٧) هو عامر بن شرحبيل الشعبي الهمداني ، الكوفي ، يكنى بأبي عمرو ، علامة التابعين ، كان إماماً ، حافظاً ، فقيهاً ، قال فيه أبو إسحاق الحبال : كان أوحد زمانه في فنون العلم ، توفي سنة ١٠٣ هـ ، وقيل غير ذلك . ينظر : الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري دار صادر - بيروت ، عدد الأجزاء : ٨ ، بدون ذكر الطبعة أو سنة النشر (٦/٢٤٦) .

(٥٨) ينظر : الاستذكار لابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) تحقيق : سالم محمد عطا ، محمد علي معوض ، (٥/٢٩٣) .

(٥٩) ينظر : أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان (١٥/١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، باب سورة الأنعام (١/٥٣٢) .

(٦٠) سنن البيهقي الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) مكتبة دار الباز - مكة المكرمة (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، باب تحريم بيع الخمر (٦/١٢) رقم الحديث : (١١٣٧٢) .

(٦١) ينظر تفسير القرطبي (٧/١٢١) .

(٦٢) سورة الأنعام: الآية ١٤٥ .

(٦٣) ينظر : الْمُنتَقَى شَرْحُ الْمُوطَّأ ، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي ، (ت ٤٧٤هـ) ، دار الكتاب الإسلامي ، السعودية ، بلا تاريخ . (٣/١٣١) .

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول  
٢٠١٩م



(٦٤) ينظر: المجموع (١٧/٩)

(٦٥) الشرح الكبير للشيخ دردير لابي البركات أحمد بن محمد بن أحمد الدردير العدوي المالكي. (ت ١٢٠١هـ) تحقيق: : محمد عيش ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوت: ٠ (١٠٨/٢).

(٦٦) الشرح الكبير للشيخ دردير (١١٧/٢).

(٦٧) الباجي: هو سليمان بن خلف بن أسعد بن أيوب بن وارث القاضي أبو الوليد الباجي المالكي (ت ٤٧٤هـ) نسبة إلى باجة مدينة بالأندلس التي بقرب إشبيلية وقيل هو من باجة القيروان من كتبه (السراج في علم الحجاج) و (إحكام الفصول، في أحكام الاصول) و (التسديد إلى معرفة التوحيد) و (اختلاف الموطآت) و (شرح فصول الاحكام، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام) و (الحدود) و (الإشارة) رسالة في أصول الفقه، و (فرق الفقهاء) و (المنتقى في شرح موطأ مالك) و (شرح المدونة) و (التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح). ينظر: شرح مختصر خليل للخرشي ، محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله (المتوفى: ١١٠١هـ) دار الفكر للطباعة - بيروت ، بدون طبعة وبدون تاريخ : (٤٠٩/١).

(٦٨) التاج والإكليل لمختصر خليل (٣٥٠/٤)، وأضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي:

باب سورة الأنعام (٥٣٢/١)

(٦٩) ينظر : بحر المذهب في فروع مذهب الإمام الشافعي للإمام أبي الحسن عبد الواحد بن إسماعيل الزُّوياني(ت ٥٠٢هـ) طبع دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان، ط ١ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م) تحقيق: أحمد عزو عناية الدمشقي (٧٣/٧).

(٧٠) سورة الأنعام: من الآية (١٤٥).

(٧١) النسناس بكسر النون وهو على في صورة آدمي ، لكنه بدنه ملبس بالشعر ، وكلامه صغير ، ويأكل حشيشا ، وهو جنس من الخلق ينش على رجل واحدة وله عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم ومتى ظفر بالإنسان قتله يوجد في جزائر الصين وأهل تلك البلاد يصطادونهم ، ويأكلونهم ، ينقر كما ينقر الطير وفي الحكم أنه سبع من أخبث السباع ينظر : مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ؛ شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م: (٢٩٨/٤) ، تحفة الحبيب على شرح الخطيب = حاشية البيجرمي على الخطيب ، المؤلف: سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرِي المصري الشافعي (المتوفى: ١٢٢١هـ) ، دار الفكر ، د ط (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) : ٤ / ٣٠٤ ، ومحيط المحيط مادة : نسنس.

(٧٢) ينظر: مواهب الجليل للخطاب (٤٦٣/٢).

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م



(٧٣) ينظر: ردّ المختار على الدرّ المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة بحاشية ابن عابدين، للسيد محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحنفي، (ت ١٢٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط ٢ (١٣٨٦هـ): (٤/٢١٤)، والشرح الكبير للدردير (١١/٣)، و تحفة الحبيب على شرح الخطيب = حاشية البجيرمي على الخطيب: (٤/٢٣٨)، والشرح الكبير في ذيل المغني (٤/١٣).

(٧٤) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع لعلاء الدين أبو بكر الكاساني (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، بلا تاريخ، تحقيق علي معوض، وعادل عبد الموجود. (٥/١٤٢، ١٤٣)، شرح فتح القدير (٧/١١٨)

(٧٥) ينظر: ينظر: الشرح الكبير للدردير (٢/١١٨).

(٧٦) ينظر: المجموع (٩/١٧)، و تحفة المحتاج تحفة المحتاج بشرح المنهاج، لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ)، المطبعة الميمنية، مصر، (١٣١٥هـ): (٤/٢٣٨).

(٧٧) ينظر: المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني/عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو حمد، دار الفكر- بيروت، ط ١ (١٤٠٥هـ): (٤/٣٢٧).

(٧٨) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل/ الإمام علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادوي السعدي الحنبلي (ت ٨٨٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ط ١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. (٤/٢٦٣).

(٧٩) ينظر: شرح فتح القدير (٧/١١٨) بدائع الصنائع (٥/١٤٣)، والهداية بشروحها، والفتح منها على التخصيص (٦/٢٤٥ - ٢٤٧)، و تبين الحقائق، شرح كنز الدقائق للزليعي: فخر الدين عثمان بن علي (ت ٧٤٣هـ) دار الكتاب الإسلامي- القاهرة، ١٣١٣هـ، بدون ذكر رقم الطبعة (٤/١٢٦)، والدر المختار ورد المختار (٤/١١١، ٢١٤).

(٨٠) ينظر: الشرح الكبير في ذيل المغني (٤/١٣)، كشاف القناع عن متن الإفتناع، لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، (٣/١٥٣) (١٥٦،

(٨١) الحسن بن زياد من كبار تلاميذ أبي حنيفة (ت ٢٥٦هـ) ومن تصانيفه: كتاب تصحيح الآثار، وكتاب النوادر، وكتاب المناسك. وغيرها. ينظر في ترجمته: تاج التزاجم في الجواهر المضبية (في طبقات الحنفية)، لزين الدين قاسم بن قطلوبغا، (ت ٨٧٩هـ)، الناشر: مكتبة المنفى، مطبعة العاني، بغداد،

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م





١٩٦٢م: ٢٤٢ ، طبقات الحنفية وطبقات الحنفية - المولى علاء الدين بن امر الله الحميدي المعروف بابن الخنائي (ت ٩٧٩هـ) ، تحقيق : د. محيي هلال السرحان : ٢٧٢/١ .

(٨٢) الزيلعي (ت ٧٠٢هـ)، الإمام الفاضل المحدث المفيد جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن محمد الحنفي، اشتغل كثيراً وسمع أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والقاضي علاء الدين بن التركماني وابن عقيل وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج أحاديث الهداية وأحاديث الكشاف واستوعب ذلك استيعاباً بالغاً. ينظر: طبقات الحفاظ ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت ط ١٤٠٣ : (٢٤٣/١) (٨٣) ينظر: شرح فتح القدير (١١٨/٧) .

(٨٤) ينظر: تبين الحقائق (٤/ ١٢٦) .

(٨٥) البابري: هو محمد بن محمود أكمل الدين البابري (ت ٧٨٦هـ) نسبته إلى (بابرتا) قرية بنواحي بغداد . فقيه حنفي ورع وساد وأفتى ودرّس وأفاد وصنف فأجاد فمن ذلك شرح مشارق الأنوار وشرح الهداية المسمى بالعناية وشرح أصول البزدوي المسمى بالتقرير وشرح المنار المسمى بالأنوار وشرح ألفية ابن معطى وشرح التلخيص في المعاني والبيان وشرح مختصر ابن الحاجب الأصلي وشرح السراجية ومقدمة في الفرائض . ينظر : تاج التراجم في الجواهر المضية (في طبقات الحنفية) ، زين الدين قاسم بن فطلوغا ، (ت ٨٧٩ هـ) ، الناشر : مكتبة المثنى ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٢ م . (٢٢/١) .

(٨٦) ينظر : العناية شرح الهداية ، للإمام أكمل الدين محمد بن محمود البابري (ت ٧٨٦هـ) ، مطبوع على هامش الهداية ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، سنة ١٣٥٦هـ (٦/ ٢٤٧) ، وفتح القدير في الموضوع نفسه (٦/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) .

(٨٧) ينظر : الشرح الكبير للدردير (١١٨/٢) .

(٨٨) وقد نظمها بعضهم فقال: خمس فواسق في حل وفي حرم يقتلن بالشرع عمن جاء بالحكم كلب عقور غراب حية وكذا حداة فأرة خذ واضح الكلم، والفسق أصله خروج الشيء على وجه الفساد وسميت هذه الحيوانات فواسق استعارة وامتھاناً لمن لكثرة خبثهن وأذاهن. ينظر : إغاثة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرّة العين بمهمات الدين) ، لابي بكر ، عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (ت : ١٣١٠هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع اط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م : (٤/ ١٢١) .

(٨٩) تحفة المحتاج (٤/ ٢٣٨) ، وانظر شرح المنهج وحاشية الجمل عليه (٣/ ٢٥ ، ٢٦) .

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م





(٩٠) حاشيتان على منهاج الطالبين للقليوبي وعميرة : لشهاب الدين أحمد بن سلامة القليوبي (ت١٠٦٩هـ)، وشهاب الدين أحمد البرلسي الملقب بعميرة (ت٩٥٧هـ) ، دار الفكر، بدون ذكر الطبعة أو سنة النشر . (١٥٨ / ٢) .

(٩١) ينظر: تحفة الحبيب على شرح الخطيب ( البجيرمي على الخطيب) للبحيرمي: (٢٠٧/٥)

(٩٢) ينظر: المغني لابن قدامة (٣٢٧/٤)

(٩٣) الحصكفي : مُجَدِّد بن علي بن مُجَدِّد الحصري المعروف بعلاء الدين الحصكفي (ت١٠٨٨هـ)وهو مفتي الحنفية في دمشق من كتبه (الدر المختار في شرح تنوير الأبصار) في فقه الحنفية، و (إفاضة الأنوار على أصول المنار) فقه، و (الدر المنتقى) شرح ملتقى الأبحر، فقه، و (شرح قطر الندى) في النحو. ينظر الأعلام للزركلي خير الدين بن محمود بن مُجَدِّد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥ (٢٠٠٢ م) : (٢٩٤/٦).

(٩٤) ينظر: بدائع الصنائع (١٤٣/٥)، والهداية بشروحها ، والفتح منها على التخصيص (٦/ ٢٤٥ -

٢٤٧)، وتبيين الحقائق (٤/ ١٢٦) ، والدر المختار ورد المختار (٤/ ١١١ ، ٢١٤).

(٩٥) ينظر: الشرح الكبير للدردير وحاشية الدسوقي عليه(٣/ ١٠، ١١) .

(٩٦) ينظر: حاشية الدسوقي (٢/ ١١٥ ، ١١٧) .

(٩٧) كشاف القناع (٣/ ١٥٣ ، ١٥٦)، والشرح الكبير في ذيل المغني (٤/ ١٣) .

(٩٨) ينظر: قواعد البيوع وفرائد الفروع للبيد بن راشد السعيدان (١/ ٣٥).

(٩٩) الإنصاف (٤/ ٢٦٣).

(١٠٠) رواه الإمام البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب الانبساط إلى الناس (٥/ ٢٢٧٠ رقم الحديث

٥٧٧٨) والإمام مسلم في صحيحه في كتاب الآداب باب استحباب تخنيك المولود عند ولادته وحمله إلى

صالح يحنكه (٦/ ١٧٦ رقم الحديث: ٥٧٤٧).

(١٠١) ينظر:فتح الباري شرح صحيح البخاري ابن حجر : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني

الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) ، دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩ هـ ، تحقيق : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل

العسقلاني الشافعي، (١٠/ ٥٨٤).

(١٠٢) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم (٣/ ١٢٠٥ رقم

الحديث: ٣١٤٠) ، ومسلم في صحيحه في كتاب التوبة باب سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه

(٨/ ٩٨ رقم الحديث : ٧١٥٨).

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م



المصادر بعد القرآن الكريم

- ١- الاستذكار لابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ( ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م) تحقيق سالم مُجَدَّ عطا، مُجَدَّ علي معوض، عدد الأجزاء : ٨.
- ٢- إغاثة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرّة العين بمهمات الدين) ، لابي بكر ، عثمان بن مُجَدَّ شطا الدمياطي الشافعي (ت : ١٣١٠هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع اط١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- ٣- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي: مُجَدَّ الأمين بن مُجَدَّ المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) // دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان(١٤١٥هـ-١٩٩٥م)،
- ٤- الأعلام للزركلي خير الدين بن محمود بن مُجَدَّ بن علي بن فارس، الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥ (٢٠٠٢ م).
- ٥- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل/ الإمام علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادوي السعدي الحنبلي (ت ٨٨٥هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ط١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، تحقيق: أبو عبد الله مُجَدَّ حسن مُجَدَّ حسن إسماعيل الشافعي.
- ٦- بحر المذهب في فروع مذهب الإمام الشافعي للإمام أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني(ت ٥٠٢هـ) طبع دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان، ط١ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م) تحقيق: أحمد عزو عناية الدمشقي
- ٧- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع لعلاء الدين أبو بكر الكاساني (ت ٥٨٧ هـ)، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ، بلا تاريخ، تحقيق علي معوض، وعادل عبد الموجود.
- ٨- بيان فضل الحضارة الإسلامية كتاب: من روائع حضارتنا- لمصطفى السباعي رحمه الله تعالى.
- ٩- تاج التراجم في الجواهر المضية (في طبقات الحنفية) ، لزين الدين قاسم بن قُطْلُوبغا ، (ت ٨٧٩هـ)، الناشر : مكتبة المثنى ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٢م.
- ١٠- التاج والإكليل لمختصر خليل أبو عبد الله مُجَدَّ بن يوسف المواق (ت ٨٩٧ هـ) ، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م)، ضبطه زكريا عميرات، وهو مطبوع على مواهب الجليل للحطاب.

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م



- ١١ - تبين الحقائق، شرح كنز الدقائق للزيلعي : فخر الدين عثمان بن علي (ت ٧٤٣هـ) دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، ١٣١٣ هـ، بدون ذكر رقم الطبعة .
- ١٢ - تحفة الأحمدي في شرح جامع الترمذي، أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ، ومعه الجامع الصحيح - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، اعتنى به علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ١٣ - تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب تأليف : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت : ٧٤٥هـ) تحقيق : سمير المجذوب ، المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- ١٤ - نُحْفَةُ الْمُحْتَاجِ بِشَرْحِ الْمُتَهَاجِ ، لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ) ، المطبعة الميمنية ، مصر ، (١٣١٥ هـ).
- ١٥ - تحفة الحبيب على شرح الخطيب = حاشية البجيرمي على الخطيب ، المؤلف : سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي المصري الشافعي (المتوفى : ١٢٢١هـ) ، دار الفكر ، ط (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) .
- ١٦ - تهذيب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ) دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م
- ١٧ - تهذيب اللغة ؛ محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت : ٣٧٠هـ) تحقيق : محمد عوض مرعب دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م .
- ١٨ - الجامع الصحيح المختصر : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت ، ط ٣ (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)، تحقيق د . مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، عدد الأجزاء :
- ١٩ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : محمد بن أحمد الأنصاري ( ت ٦٧١ هـ )، دار الشعب، القاهرة، ط ٢ (١٣٧٢ هـ).
- ٢٠ - جامع البيان في تأويل القرآن ؛ تأليف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت : ٣١٠ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ت شاكر .
- ٢١ - جمهرة اللغة لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ط ١ ، ١٩٨٧ م
- ٢٢ - الجرائيم ؛ ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦هـ) تحقيق : محمد جاسم الحميدي ، قدم له : د : مسعود بوبو ، وزارة الثقافة، دمشق .

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩ م



- ٢٣- حاشية الجَمَل على فتح الوهاب ، لسليمان بن عُمر بن منصور العجيلي الأزهري المعروف بالجَمَل ، (ت ١٢٠٤هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، بلا تاريخ
- ٢٤- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠هـ) دار الفكر- بيروت، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) .
- ٢٥- حاشيتان على منهاج الطالبين للقلوبي وعميرة : لشهاب الدين أحمد بن سلامة القليوبي (ت ١٠٦٩هـ)، وشهاب الدين أحمد البرلسي الملقب بعميرة (ت ٩٥٧هـ) ، دار الفكر، بدون ذكر الطبعة أو سنة النشر .
- ٢٦- حياة الحيوان الكبرى ، تأليف مُجَدِّد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء ، كمال الدين الشافعي (ت : ٨٠٨هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ .
- ٢٧- رَدُّ الْمُخْتَارِ عَلَى الدَّرِّ الْمُخْتَارِ شَرْحُ تَنْوِيرِ الْأَبْصَارِ المعروفة ب(حاشية ابن عابدين) ، للسيد مُحَمَّد أمين عابدين بن السيد عُمَرُ عابدين بن عبد العزیز الدَّمَشْقِي الحَنَفِيّ ، (ت ١٢٥٢هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوت ، ط٢ (١٣٨٦هـ).
- ٢٨- سنن البيهقي الكبرى للبيهقي : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (ت ٤٥٨ هـ) مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) تحقيق: مُجَدِّد عبد القادر عطا، عدد الأجزاء : ١٠ .
- ٢٩- سير أعلام النبلاء للإمام أبي عبد الله مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - ط٩ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)
- ٣٠- شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات تأليف : أبو بكر مُجَدِّد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق: عبد السلام مُجَدِّد هارون ، دار المعارف [سلسلة ذخائر العرب (٣٥)] ط ٥ ، عدد الأجزاء: ١ .
- ٣١- الشرح الكبير ، لأبي البركات أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الدَّرْدِير العَدَوِي المالكي ، (ت ١٢٠١هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد عيش ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوت ، بلا تاريخ.
- ٣٢- الشرح الكبير على المقنع مطبوع مع "المعني" ابن قدامة : أبو مُجَدِّد عبد الرحمن بن مُجَدِّد بن أحمد (ت ٦٨٢ هـ)، دار الحديث - القاهرة ، ط١ (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م). تحقيق مُجَدِّد شرف الدين خطاب و السيد مُجَدِّد السيد .
- ٣٣- شرح فتح القدير على الهداية شرح بداية المبتدي لابن الهمام : كمال الدين مُجَدِّد بن عبد الواحد السيواسي (ت ٦٨١ هـ) دار الكتب العلمية- بيروت، ط١ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، تحقيق عبد الرازق غالب المصري .

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول  
٢٠١٩م



٣٤- شرح نقائص جرير والفرزدق ، تأليف أبو عبيدة معمر بن المثنى (برواية البيهقي عن السكري عن ابن حبيب عنه) ، تحقيق: مُجَدِّ إبراهيم حور - وليد محمود خالص ، الناشر: الجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات ، الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م ، عدد الأجزاء: ٣ (في ترقيم مسلسل واحد) .

٣٥- صحيح الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ). دار إحياء التراث العربي - بيروت، بلا تاريخ ، تحقيق مُجَدِّ فؤاد عبد الباقي عدد الأجزاء : ٥ ، مع الكتاب : تعليق مُجَدِّ فؤاد عبد الباقي .

٣٦- صحيح البخاري للإمام الحافظ أبي عبد الله مُجَدِّ بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ، دار السلام - الرياض ، ودار الفحاء - دمشق - ط٣ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) .

٣٧- طبقات الحفاظ ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت ط ١ ١٤٠٣ .

٣٨- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء : ٨ ، بدون ذكر الطبعة أو سنة النشر .

٣٩- العِنَايَةُ شَرْحُ الْهُدَايَةِ ، للإمام أكمل الدِّين مُحَمَّد بن محمود الباقري (ت ٧٨٦هـ) ، مطبوع على هامش الهُدَايَةِ ، المكتبة التجارية الكُبرى ، مصر ، سنة ١٣٥٦هـ .

٤٠- غريب الحديث ، تأليف : إبراهيم بن إسحاق الحري أبو إسحاق [١٩٨ - ٢٨٥] ، تحقيق : د. سليمان إبراهيم مُجَدِّ العايد ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤٠٥ .

٤١- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء/ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء للدويش: أحمد بن عبد الرزاق الدويش ٣٢ جزء (٢٢/٢٩٠)

٤٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري ابن حجر : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) ، دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩ هـ ، تحقيق : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، عدد الأجزاء : ١٣ .

٤٣- الفرق للسجستاني الكتاب: الفرق ؛ لابي حاتم سهل بن مُجَدِّ بن عثمان الجشمي السجستاني (ت: ٢٤٨هـ) تحقيق : حاتم صالح الضامن ، مجلة الجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٧ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م

٤٤- الْفُؤَاكِيَةُ الدَّوَانِيُّ عَلَى رِسَالَةِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيْرَوَانِيِّ ، لأحمد بن غنيم ابن سالم النفراوي المالكي ، (ت ١١٢٥هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوتُ ، ط ١ ، ١٤١٥هـ .

٤٥- كتاب الحيوان في الأدب العربي- لشاكر هادي شكر في ثلاث مجلدات بدار النهضة العربية- بيروت- لبنان سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م





- ٤٦- كتاب العين ، لابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠هـ) تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .
- ٤٧- كَشَّافُ الْقِنَاعِ عَنْ مَثَلِ الْإِقْتِنَاعِ ، لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البُهَوتِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت ١٠٥١هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ط١ (١٤٠٢هـ) تحقيق : الشيخ هلال مصيلحي مصطفى.
- ٤٨- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تأليف : ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن مُجَدِّد (ت ٦٣٧هـ) ، تحقيق : أحمد الحوفي، بدوي طبانة ادار مُنْصَة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة ، عدد الأجزاء: ٤
- ٤٩- المحكم والمحيط الأعظم ، لابي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] تحقيق : عبد الحميد هندواوي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م (٣/ ٣٢٢) .
- ٥٠- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، تأليف: جمال الدين، مُجَدِّد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّي الكجراتي ( ت: ٩٨٦هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م
- ٥١- المجموع شرح المهذب أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف بن مري (ت ٦٧٦هـ) دار الفكر- بيروت، ١٩٩٧م، بدون ذكر رقم الطبعة.
- ٥٢- مختصر القنديل في فقه الدليل : أبو المنذر عبد الحق عبد اللطيف (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)
- ٥٣- المسند، أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد مؤسسة الرسالة-بيروت- لبنان- ط١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
- ٥٤- المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة : أبو بكر عبد الله بن مُجَدِّد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ) : مكتبة الرشد - الرياض، ط١ (١٤٠٩هـ)، تحقيق : كمال يوسف الحوت، عدد الأجزاء : ٧ .
- ٥٥- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني/عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو حمد، دار الفكر- بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ) - ١٠- اجزاء.
- ٥٦- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ؛ شمس الدين، مُجَدِّد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ٥٧- الْمُتَنَقَّى شَرْحُ الْمُوطَّأ ، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي ، (ت ٤٧٤هـ) ، دار الكتاب الإسلامي ، السعودية ، بلا تاريخ .

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م





- ٥٨- مجالي الأدب في حدائق العرب ، تأليف : رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى: ١٣٤٦هـ) ، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩١٣ م (١/ ١٨٠) .
- ٥٩- المعجم المفصل في شواهد العربية ، تأليف د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، عدد الأجزاء: ١٤ (١٢ وجزءان للفهارس) .
- ٦٠- منهج النقد في علوم الحديث ، نور الدين محمد عتر ، دار الفكر - بيروت - لبنان ط ٣ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ٦١- مواهب الجليل محمد بن عبد الرحمن المغربي الخطاب (ت ٩٥٤ هـ) دار الفكر - بيروت ، ط ٢ (١٣٩٨ هـ) .
- ٦٢- موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي ؛ تأليف عبد اللطيف عاشور ، القاهرة ، د . ط
- ٦٣- الهداية شرح بداية المبتدي للمرغيناني لبرهان الدين أبو الحسين علي بن أبي بكر (ت ٥٩٣ هـ) دار السلام - القاهرة ، ط ١ (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) تحقيق: محمد محمد تامر وحافظ عاشور حافظ .

العدد

٥٩

١ صفر  
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول  
٢٠١٩م

